علي تعذر ولقد اوتيت جدلا ولكن قد علمت يا نبي
الله اني اخبرك اليوم بقول لحد علي فيه وهو حق
فاني ارجو فيه عقبى الله وان حدثتك اليوم حديثا
ترضى عني به وهو كذب اوشك اوبطلعك الله علي
والله يا نبي الله ما كنت قط ايسر ولا اخف حاذا
مني حين تخلفت عنك قال اما هذا فقد صدقك الحد يث
فقم حتى يقضى الله فيك فقمت فثار علي اثري اناك
من قومي يؤنبونني فقالوا والله ما نعلمك اذنبت
ذنبا قط قبل هذا فهل لا اعتذرت الى النبي صلى الله
عليه وسلم بعذر يرضى عنك فيه وكان استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي من وراء
ذنبك ولم تقف نفسك موقفا لا تدري ماذا يقضى
لك فيه فلم يزالوا يؤنبوني حتى هممت ان ارجع فاكذب
علي نفسي فقلت هل قال هذا القول احد غيري
قالوا نعم قاله هلال بن امية ومرارة بن ربيعة
فذكروا رجلين صالحين قد شهد ابدر لي فيهما
اسوة فقلت والله لا ارجع اليه في هذا ابدا ولا

اكذب

اكذب نفسي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس عن كلامنا ايها الثلاثة قال فجعلت اخرج
الى السوق ولا يكلمني احد وتنكر لنا الناس حتى ما هم
بالذين نعرف وتنكرت لنا الحيطان حتى ما هي بالحيطان
التي نعرف وتنكرت لنا الارض حتى ما هي بالارض التي
التي نعرف وكنت اقوى اصحابي فكنت اخرج واطوف
في السوق واتي الى المسجد فادخل فاتي النبي صلي
الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول هل حرك شفتيه
بالسلام اذا تمت اصلي الى السارية فاقبلت قبل
صلاتي نظر الي بموخر عينيه واذا نظرت اليه اعرض
عني قال واستكان صاحبي فجعلا يبكيان الليل
والنهار لا يطلعان رؤسهما فبينا انا اطوف في السوق
اذا رجل نصراني جاء بطعام له يبيعه يقول من يدل
على كعب بن مالك فجعل الناس يشيرون له الي
فاتاني واتاني بصحيفة من ملك غسان فاذا
فيها اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك جفاك
ولم يجعلك الله بدار مضيعة ولا هوان فالحق بنا

Copyright © King Saud University